أثر العزو السببي للنجاح والفشل على الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة

إعـــــداد

د/ أزهار ياسين سمكري

الأستاذ المساعد بقسم علم النفس– جامعة أم القرى

أثر العزو السببي للنجاح والفشل على الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة

د/ أزهار ياسين سمكري *

الملخص:

هدفت الدراسة إلى استقصاء أسلوب العزو السببي لخبرات النجاح والفشل السائد لدى معلمات التعليم العام وعلاقته بالدافعية الأخلاقية لدى المعلمات، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى الدافعية الأخلاقية لدى المعلمات، وذلك على عيّنة تكوّنت من (٨٠١) معلمة من معلمات التعليم العام، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياسي أسلوب العزو السببي (إعداد الباحثة) ومقياس الدافعية الأخلاقية (إعداد الباحثة) على عيّنة الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وبتحليل البيانات انتهت الدراسة إلى أن أسلوب عزو النجاح إلى عوامل داخلية هو الأسلوب السائد وقد جاء بدرجة مرتفعة، يليه أسلوب عزو النجاح إلى عوامل خارجية والذي جاء بدرجة متوسطة، ثم عزو الفشل إلى عوامل خارجية والذي جاء بدرجة منخفضة، وأخيراً عزو الفشل إلى عوامل داخلية والذي كانت درجته منخفضة أيضاً، كما تبين من النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العزو السببي للنجاح والفشل بأبعاده الأربعة وبين الدافعية الأخلاقية، حيث ارتبط عزو النجاح لعوامل داخلية ايجاباً بالدافعية الأخلاقية، في حين ارتبطت الثلاثة الأبعاد الأخرى (عزو النجاح إلى عوامل خارجية، وعزو الفشل إلى عوامل خارجية وداخلية) سلباً بالدافعية الأخلاقية، كما أظهرت النتائج بصفة عامة ارتفاع في مستوى الدافعية الأخلاقية.

الكلمات المفتاحية: العزو السببي، الدافعية الأخلاقية، المعلمات.

* **د/ أزهار ياسين سمكري:** الأستاذ المساعد بقسم علم النفس– جامعة أم القرى.

The Effect of Causal Attribution of Success and Failure on the Moral Motivation of General Education Female Teachers in Makkah Region

Dr.Azhar Yaseen Samkari

Abstract

The study aimed to investigate the dominant method of causal attribution to the experiences of success and failure among general education female teachers and its relation to the moral motivation of female teachers. It also aimed to reveal the level of moral motivation among female teachers. It was applied on a sample of (801) general education female teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher applied the two scales of the causal attribution method (prepared by the researcher) and the moral motivation scale (prepared by the researcher) on the study sample. The researcher adopted the descriptive approach. By analyzing the data, the study concluded that the method of attributing success to internal factors is the dominant method and it was in a high degree, followed by the method of attributing success to external factors, which was in a medium degree, then attributing failure to external factors, which was in a low degree, and finally attributing failure to internal factors, which was also in a low degree. The results also showed a statistically significant relation between the method of causal attribution of success and failure in its four dimensions and moral motivation, whereas attributing success to internal factors was positively correlated with moral motivation, while the other three dimensions (attributing success to external factors, and attributing failure to external and internal factors) negatively correlated with moral motivation. In general, the results showed an increase in the level of moral motivation

Keywords: Causal Attribution, Moral Motivation, Female Teachers.

مقدّمة:

لا شك أن مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدّسة، فالمعلّمين هم صُنّاع قادة الغد، وعلى أكتافهم ينهض المجتمع، ولكي يكون المعلّم كفؤا لأداء الرسالة التي يحملها فإن ذلك يتطلب عملاً متواصلاً وجهداً دؤوباً ومهارات خاصة وإخلاص في العطاء ينبثق من دافعية أخلاقية تستحثه على التصرُّف بخلق قويم، وتدفعه إلى تأدية الأمانة على أكمل وجه، هذا فضلاً عن مقاومة الاغراءات غير الأخلاقية والعوائق التي قد تمنعه عن ممارسة السلوكيات الأخلاقية، ذلك أن الدافعية الأخلاقية سلاح فعّال ودرع واقي في ظل التناقضات في القيم الأخلاقية التي نعيشها اليوم، فأصبح المعلم في حالة من التناقض بين أصالة القيم الأخلاقية وهشاشة القيم الحديثة بزعم كثرة الضغوط وتزايد المسؤوليات.

ويعتمد سلوك المعلّم شأنه شأن أي فرد على الطريقة التي يعزو بها أسباب نجاحه أو فشله، فوفقاً لنظرية العزو السببي للنجاح والفشل والتي تُعد إحدى النظريات المعرفية المهمة في تفسير الدافعية، فإن سلوك الفرد يعتمد على الطريقة التي يعزو بها الفرد أسباب نجاحه أو فشله سواء قرّر القيام بالمهمات أو امتنع عنها، فهي تشير إلى قدرته على التحكُّم في المؤثرات الخارجية وثقته في قدراته ومجهوده حتى يتحقق له النجاح والتفوق، أو محاولة الفرد على السيطرة على البيئة المحيطة به، فهي تُفسّر كيف ينظر الفرد لذاته، وكيف ينظر إلى الآخرين من منطلق أننا مدفوعين للبحث عن معلومات تفسيرية تساعدنا في تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة (Graham, 2020).

وتُعد الدافعية الأخلاقية من المتغيرات التي قد تتأثر بسيكولوجية العزو لدى الفرد، ويُقصد بالدافعية الأخلاقية تلك القوى الداخلية التي تجعل الفرد يسلك بطريقة أخلاقية حتى لو تعارض الأمر مع مصالحه الشخصية، فقد يؤثر أسلوب العزو على التزام المعلّم بالقواعد الأخلاقية والسلوك الأخلاقي في العمل وخاصة في ظل الضغوط التي تشهدها مهنة التعليم، فقد يسهم عزو النجاح إلى عوامل داخلية كالقدرة والمهارة إلى تحفيز المعلمين وإثارة دافعيتهم وشهيتهم للسعي نحو الالتزام بأخلاقيات هذه المهنة العظيمة، في حين أن عزو النجاح لعوامل خارجية قد يجعل المعلِّم يستسلم لفكرة سيطرة القوى الخارجية كالحظ الجيد، ومساعدة الآخرين، وجودة الظروف المحيطة، هذا وقد يؤدي عزو الخبرات السلبية التي يخبرها المعلِّم في حياته العملية إلى عوامل داخلية أو خارجية؛ إلى تقهقر في الدافعية الأخلاقية والقيام بسلوكيات تتعارض مع القيم الأخلاقية تمرداً على مشاعر الفشل المهيمنة عليه.

وتأتي الدراسة الحالية استجابة طبيعية لتحفيز بعض الدراسات كدراسة (البراهيم، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة دالّة بين أسلوب العزو السببي والكفاءة المهنية لدى المعلمين، ودراسة (حمودة وكحول،٢٠٢٠؛ أبو عبيد، ٢٠٢١) والتي ربطت بين أسلوب العزو السببي والعجز المتعلّم، ودراسة (أخرس، ٢٠١٥) والتي ربطت بين أسلوب عزو الفشل إلى عوامل داخلية وبين الاكتئاب، ومن هنا تم تناول أسلوب العزو السببي وربطه بمتغيرات أخرى.

وكنتيجة للمعطيات السابقة، وعلى اعتبار أن أسلوب العزو السببي مكون نفسي هام لتفسير السلوك الإنساني في المواقف المختلفة، ولانعكاساته على مختلف جوانب الشخصية يبرز المبرر لإجراء الدراسة الحالية وهو اختبار تأثير أسلوب العزو السببي في الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، وخاصة أن الباحثة لم تتحصل على أي دراسة تناولت تلك المتغيرين مجتمعة، كما سيتم الكشف عن أسلوب العزو السببي السائد، ومستوى الدافعية الأخلاقية لدى المعلمات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انبثقت فكرة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة أثناء تعاملها مع المعلمات اللاتي يتم تدريسهن في برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية الذي أطلقته وزارة التعليم مؤخراً بهدف تطوير قدراتهن في تخصصات جديدة توائم التطلُّعات الوطنية، حيث لاحظت من خلال النقاشات المتبادلة التي تتم أثناء العملية التعليمية تبايناً في أسلوب العزو لخبرات النجاح والفشل التي تمر بها المعلمات في حياتهن المهنية، ولاعتقاد الباحثة بأن التفسيرات السببية تحكم سلوكيات المعلمات ودافعيتهن نحو الأداء، فهي إما أن تكون داعمة لتطوير الكفاءة من خلال تحسين مستوى القدرة واتقان المهارات، وإما أن تؤدي إلى التدهور في الأداء على المهمات المطلوب انجازها، وخاصة في ظل الظروف التي أملت على المعلم أدواراً منوطة ومهمات مرتقبة لم تكن في الدور التقليدي الذي عافه الدهر، هذا فضلاً عن التحدّيات التي يخضع لها نظام التعليم اليوم، وبالتالي فإن محاولة البحث عن العلاقة بين متغيري أسلوب العزو السببي في علاقته بالدافعية الأخلاقية على اعتبار أهميتهما في تحفيز السلوك الأخلاقي يشكّل الدافع الأساسي للبحث.

في ضوء ما تقدّم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما أثر أسلوب العزو السببي للنجاح والفشل على الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة؟

وعلية يمكن صوغ عدد من الأسئلة المحددة فيما يلي:

١. ما أسلوب العزو السببي السائد لدى معلمات التعليم العام؟
٢. ما مستوى الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العزو السببي والدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام؟

أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة التالي:

١. الكشف عن أسلوب العزو السببي السائد لدى معلمات التعليم العام.
٢. تحديد مستوى الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام.
٣. تعرُّف طبيعة العلاقة بين أسلوب العزو السببي والدافعية الأخلاقية لدى المعلمات.

أهمية الدارسة:

الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال:

١. أهمية الدور الاستراتيجي للمعلم حيث يقع على عاتقه تقدم المجتمع وتطوره من خلال التزامه بواجباته المهنية، فهو حجر الأساس في جميع الخطط التنموية والاستراتيجية بما تحويه من مدخلات وعمليات ومخرجات.
٢. تختلف هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات الأخرى في أنها ربطت بين متغيري لم يُعالجا من قبل معاً على حد علم الباحثة، حيث لم يتم التطرق لمعرفة أثر طبيعة الإعزاءات السببية للمعلمات في الدافعية الأخلاقية لديهن في دراسات سابقة.

الأهمية التطبيقية: تتجسّد أهمية الدراسة التطبيقية في:

١. صوغ بعض الآليات والإجراءات التي يمكن من خلالها أخذ المتغيرات قيد الدراسة بعين الاعتبار في برامج إعداد وتطوير المعلمين وخاصة أن مهنة التعليم تحتاج إلى العمل الجاد والدؤوب والحافز القوي.
٢. من المتوقع الاستفادة من أداتي القياس في هذه الدراسة، والتي تم إعدادهما من قِبل الباحثة، والتي سعت فيهما إلى تقديم تصور أكثر شمولية يأخذ في الاعتبار أبرز الجوانب في متغيري أسلوب العزو السببي والدافعية الأخلاقية.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

(١) أسلوب العزو السببي: هو السبب أو التفسير الذي تعزو له المعلمة نجاحها أو فشلها. ويُعبّر عنه اجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يتم التحصُّل عليها من خلال الإجابة على مقياس أسلوب العزو السببي المُعد من قِبل الباحثة، وقد تم تقسيم أسلوب العزو إلى ٤ أساليب، وهي كالتالي:

- **عزو النجاح لعوامل داخلية:** عزو المعلمة نجاحاتها إلى عوامل داخلية كالقدرة والمهارة والجهد.
- **عزو النجاح لعوامل خارجية:** عزو المعلمة نجاحاتها إلى عوامل خارجية كالحظ الجيد ومساعدة الآخرين.
- **عزو الفشل لعوامل داخلية:** عزو المعلمة فشلها إلى عوامل داخلية كالقدرة المنخفضة، وفقد الثقة بالنفس.
- **عزو الفشل لعوامل خارجية:** عزو المعلمة فشلها إلى عوامل خارجية كتحيز الآخرين، وصعوبة المهمة.

(٢) **الدافعية الأخلاقية:** هي القوى الداخلية التي تجعل الفرد يسلك بطريقة أخلاقية حتى لو تعارض الأمر مع مصالحه الشخصية، مقاوماً للإغراءات التي تقف أمامه من خلال امتلاكه للفضائل والقدرة على التضحية والتعاطف مع الآخرين والاعتماد على النفس والاجتهاد (Janoff-Bulman & Carnes, 2016). ويُعبّر عنه اجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يتم التحصُّل عليها من خلال الإجابة على مقياس الدافعية الأخلاقية المُعد من قِبل الباحثة.

حدود الدراسة:

تتحدَّد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله وهو "العزو السببي وعلاقته بالدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام"، كما تتحدَّد بالمقاييس المستخدمة في الدراسة وهي مقياسي العزو السببي (إعداد الباحثة)، ومقياس الدافعية الأخلاقية (إعداد الباحثة)، كما تتحدَّد بالعيّنة المختارة بطريقة عشوائية من معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، وقد طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٤هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- أسلوب العزو السببي:

يرجع مفهوم العزو إلى العالم (Heider, 1958) في تحديد عوامل للتفسيرات السببية لسلوك الأفراد، حيث تلعب الإعزاءات السببية دوراً محورياً في السلوك الانساني، وتشكّل فهم الفرد للهيكل السببي للعالم، وبالتالي المحدّدات الهامة لتفاعله مع هذا العالم (Houston, 2016)، ويستند هايدر على افتراض أساسي مفاده أن الأفراد لا يرتاحون ببساطة لتسجيلهم ما يحيط بهم من ملاحظات، بل هم بحاجة إلى عزوها قدر الإمكان إلى متغيرات معيّنة في

بيئتهم، أي أنهم يحاولون ربط السلوك بالظروف والعوامل التي أدت إليه؛ إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة (غباري وآخرون، ٢٠١٢).

وتمثّل رؤية (Weiner, 1979) انطلاقاً تطويرياً لرؤية Heider ويفترض "وينر" أن الطريقة التي يفسر بها الأفراد أسباب النتائج السلوكية أحد أهم الدوافع للسلوك، حيث يعتمد التكيف السلوكي والأداء على الطريقة التي يعزو بها الفرد أسباب نجاحه أو فشله (Brun, Pansu & Dompnier, 2021)، فقد ركّز وينر في تفسيره للعزو السببي للدافعية على العزو السببي للنجاح والفشل، ورأى أن الأفراد يختلفون في تفسيرهم أو عزوهم لنجاحهم أو فشلهم، حيث يرجعونه إلى عوامل داخلية ترتبط بهم وتشمل كل من القدرة أو الجهد، أو إلى عوامل خارجية تشمل صعوبة المهمة أو الحظ، وقد لخّص هذه الأسباب التي تقود إلى النجاح أو الفشل في الأبعاد التالية (Youse, 2012، غباري وآخرون، ٢٠١٢):

١. **المصدر (السبب):** ويكون داخلياً أو خارجياً حيث يرتبط بالمشاعر المتعلقة بالذات، وقد تبيّن أن الأفراد الذين يعزون فشلهم إلى نقص القدرة (داخلي) أكثر من صعوبة المهمة (خارجي) يعانون من مشاعر سلبية نحو ذواتهم ويظهرون درجة ضعيفة من المثابرة في انجاز المهام التي عليهم القيام بها، في حين تفضي نجاحاتهم إلى مشاعر الفخر وزيادة الدافعية. وفي هذا السياق، كشفت دراسة حمودة وكحول (٢٠٢٠) عن وجود علاقة دالّة احصائياً بين أسلوب العزو والعجز المتعلّم، حيث تبيّن أن عزو النجاح والفشل إلى عوامل داخلية يرتبط بانخفاض سلوك العجز المتعلم لدى الأفراد لأنهم يدركون أن نتائج أفعالهم هي نتيجة قدراتهم، في حين ارتبط عزو النجاح والفشل إلى عوامل خارجية بارتفاع سلوك العجز المتعلم لدى الطلاب. كما كشفت دراسة العرجان والعلوان والكفاوين (٢٠١٥) أن الأفراد المدمنون على المخدرات والعقاقير المهلوسة أظهروا اتجاهاً كبيراً نحو العزو السببي الخارجي، في حين تبيّن وجود اتجاه كبير من قِبل الأفراد غير المدمنين والمواظبين على ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة للعزو السببي الداخلي.
٢. **الثبات (الاستقرار):** يرتبط توقع النجاح أو الفشل في المهام المستقبلية بذلك، فعندما يعزو الفرد فشلة إلى عوامل ثابتة مثل صعوبة المهمة فإنه يتوقع أن يفشل في المهمة مستقبلاً، ولكن حين يعزو النتائج إلى عوامل متغيرة غير مستقرة مثل المزاج أو الحظ فإنه يتوقع أن يأمل بحدوث تغيرات في المستقبل عندما يواجه مهمات مشابهة.
٣. **الضبط (امكانية التحكم):** يشير إلى اعتقاد الفرد عما يمكن ضبطه وما لا يمكن ضبطه من المتغيرات، فإذا فشل الفرد في عمل يمكن التحكم به فذلك يؤدي إلى الشعور بالذنب أو

الخجل، أما إذا نجح فذلك يؤدي إلى الشعور بالفخر، وربما يؤدي الفشل في مهمة ما غير قابلة للتحكم إلى الغضب، بينما يؤدي النجاح إلى الشعور بالحظ والامتنان.

ثانياً- الدافعية الأخلاقية:

تشير الدافعية الأخلاقية إلى توجهات وأهداف الفرد نحو التضحية والإيثار بالمصلحة الذاتية والاحتياجات من أجل خدمة الآخرين وحل مشكلاتهم Zahn, de Oliveira-Souza (& Moll, 2020). فالدافعية الأخلاقية تصف اتجاه الفرد لاختيار واتباع قرار أخلاقى يمثّل قيماً بعيدة عن المكسب المادي الشخصى، وبعيدة عن الضغوط المتعلقة بالسلطة القانونية أو المجتمعية، وتعد الدافعية نظام ديناميكى معقّد ينشأ من خلاله السلوك الأخلاقى، فعندما يتواجد الأفراد فى مواقف مشحونة أخلاقياً فإن ادراكهم للمعضلة الأخلاقية والأحكام المتعلقة بالعواقب المحتملة ونية التصرف ترتبط بشكل كبير بخصائص الموقف الأخلاقي Lincoln). & Holmes, 2011)

وتتمثل الدافعية الأخلاقية كما يشير إليها Kingori & Gerrets (2106) بالكثير من المهارات مثل احترام الآخرين ومساعدتهم ومراعاة الضمير وإيجاد معنى للحياة، ويُعد الدافع الأخلاقى أكثر العوامل تأثيراً فى قدرة الفرد فى اختياراته الشخصية. ويمكن تصور الدافعية الأخلاقية على أنها عملية التنظيم الذاتى للديناميات المعرفية والعاطفية التى ينشأ عنها الحكم الأخلاقى والعمل (Kaplan & Tivnan, 2014). وتؤكد الدراسات بأن الدافعية الأخلاقية تؤثر بشكل دال على السلوك الأخلاقي، وذلك يؤكد القوة التحفيزية للدافعية الأخلاقية (Reynolds & Ceranic, 2007؛ Leavitt, Zhu & Aquino, 2016؛ عمر والزغول، ٢٠١٨).

ويتطور الدافع الأخلاقى مع تقدُّم العمر، ويؤثر بشكل كبير فى قدرة الفرد على التصرُّف وفقاً لاختياراته الشخصية الحرة واتباع السلطة والقيم وأولياتها بالنسبة له مع الأخذ فى الاعتبار الثقافة المجتمعية، فالفرد يعيش فى جماعة يستمد سمة أخلاقيته من القواعد التى تحكم هذه الجماعة، ولا يمكن وصفه بالأخلاقية إلا في ضوء تفاعله الاجتماعي ووعيه بتأثير سلوكياته على الآخرين (Waler & Frimer, 2015).

وتُعد نظرية تقرير المصير من النظريات التى اهتمت بتفسير الدافعية الأخلاقية والتى حظيت باهتمام واسع فى تسعينات القرن الماضى على يد Ryan & Deci، وتُميز هذه النظرية بين نوعين من الأخلاق من حيث النشأة، الأول يتعلق بأخلاق داخلية المنشأ وهى خبرة تجريبية ذاتية ناتجة عن موقف ذاتى مر به الفرد أدى إلى صقل أخلاق الفرد فى هذا الموقف وهي بعيدة عن الإكراه أو الظروف المجتمعية، أما النوع الثاني فهي الدافعية الأخلاقية خارجية

المنشأ وهى ترتبط بالقوانين العرقية أو المجتمعية التى تضغط على الفرد لاتباعها، ومسألة الوقوف ما إذا كان السلوك الأخلاقى للأفراد نابع من منطلق اهتماماتهم وقيمهم أو هو بسبب خارج عن الذات هى مسألة ذات أهمية بكل ثقافة، وتمثّل البعد الأساسى والذي يفهم من خلاله الناس أنفسهم وسلوكيات الآخرين، وتؤكد هذه النظرية أن الدافعية الأخلاقية من المتوقع أن تعمل بشكل مطرد منذ مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، ذلك أن مرحلة الرشد تظهر فيها مجموعة من الأزمات والتقلبات والمواقف التى تتطلب من الفرد أن يساير المجتمع فيها من حيث أخلاقياته وسلوكه، وبالتالى لابد أن يسلك الفرد سلوكاً أخلاقياً سواء على المستوى الداخلى أو الخارجى، وقد افترضت النظرية أن سلوك الفرد يتوقف على مجموعة من التنظيمات تبدأ بالتنظيم الخارجي وتنتهي بالتنظيم المتكامل، وهي كالتالي (Ryan & Deci, 2000):

١. **التنظيم الخارجى:** يتعلق هذا التنظيم بالحصول على ثواب خارجى مثل المكافآت المادية أو المعنوية أو على أقل تقدير تجنب العقاب المفروض على الفرد، بمعنى أن الفرد هنا ضمن هذا التنظيم يسعى إلى الاستمرار ببذل المزيد من الجهود لمساعدة الأفراد الآخرين المحيطين به بهدف الحصول على مكسب خاص به.
٢. **التنظيم غير الواعى:** يرتبط هذا التنظيم بشكل أولى باللاوعى لدى الفرد، حيث يشعر الفرد بضغط كبير نتيجة عدم قيامه بالسلوكيات المطلوبة منه لذلك يشعر بالخجل والقلق والتوتر يدفعه إلى القيام بهذه السلوكيات فى المواقف اللاحقة.
٣. **التنظيم المعرفى:** يرتبط هذا التنظيم بالتنظيم الخارجى ويعد من أكثر عناصر تقرير المصير أهمية وقيمة حيث يسعى الفرد من خلاله إلى تحديد الصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية.
٤. **التنظيم المتكامل:** يرتبط هذا التنظيم بجميع التنظيمات الثلاثة السابقة، فمن المفترض أن يكون الفرد على درجة عالية من الوعى بخصوص الاختيار الصحيح والمستقل للسلوكيات ضمن موقف معين بشكل واع إلى حد بعيد، وهذا يعنى أن الفرد هنا يتحول بشكل تدريجى من الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية، كما يعمل الفرد هنا على مزج هذه الأنواع بشكل جيد للخروج إلى سلوكيات تتوافق مع أخلاقيات المجتمع.

وفى هذا السياق، يعتقد Victor (2017) أن الدافع الأخلاقى الداخلى الذي يقوم به الفرد بهدف ارضاء ذاته يزداد مع التقدم فى العمر لدى المراهقين والبالغين، ويصل إلى الثبات فى مرحلة منتصف العمر، كما أن الدافع الأخلاقى الداخلى أعلى فى سياق الأسرة والمجتمع منه في سياق المدرسة والعمل، بينما الدافع الأخلاقي الخارجي الذي يهدف إلى ارضاء

الآخرين والحصول على الثناء منهم أعلى في سياق المدرسة والعمل منه في سياق الأسرة والمجتمع.

الدراسات السابقة:

في محاولة للاستفادة من الدراسات السابقة، قامت الباحثة بإجراء مراجعة للدراسات الأجنبيّة والعربيّة التي أُتيحت لها، وقد حاولت تصنيفها في محاور تنسجم بقدر الإمكان مع تساؤلات الدراسة، ومن هنا تم تصنيف الدراسات السابقة في المحاور التالية:

(١) الدراسات التي تناولت أسلوب العزو السببي للنجاح والفشل:

نال أسلوب العزو السببي اهتماماً بحثياً لا بأس به في الدراسات الأجنبية والعربية، إلا أن الدراسات كان جُل تركيزها على فئة الطلبة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة Azar & Fatemi (2012) التي أُجريت على عيّنة تكوّنت من (٢٠١٦) طالب تم اختيارهم عشوائياً، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ايجابية دالّة بين العزو السببي للنجاح ومستوى تقدير الذات والشخصية الانبساطية. كما أجرى كل من Sadia, Mohammad & Qaisara (2014) دراسة على عيّنة تكوّنت من (٤٩٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في باكستان، قد تبيّن من نتائجها أن نمط العزو السببي للنجاح والفشل السائد لدى أفراد العيّنة هو النمط الداخلي، كما تبيّن أن هناك علاقة بين نمط العزو السببي السائد ومستوى تقدير الذات.

وفي العالم العربي، أجرى أخرس (٢٠١٥) دراسة على عيّنة تكوّنت من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة الجوف، تبيّن من نتائجها أن نمط العزو السببي السائد لدى أفراد العيّنة هو النمط الداخلي، وأن هناك علاقة بين نمط عزو الفشل إلى عوامل داخلية وبين الاكتئاب. كما أجرى كل من حمودة وكحول (٢٠٢٠) دراسة على عيّنة تكوّنت من (١٠٣) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية؛ كشفت نتائجها عن وجود علاقة دالّة احصائياً بين أسلوب العزو والعجز المتعلّم، حيث تبيّن أن عزو النجاح والفشل إلى عوامل داخلية يرتبط بانخفاض سلوك العجز المتعلم لدى الطلاب لأنهم يدركون أن نتائج أفعالهم هي نتيجة قدراتهم، في حين ارتبط عزو النجاح والفشل إلى عوامل خارجية بارتفاع سلوك العجز المتعلم لدى الطلاب. وفي نفس السياق، أجرى أبو عبيد (٢٠٢١) دراسة على عيّنة تكوّنت من (٥٤٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، وقد ذهبت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين أنماط العزو السببي للنجاح والفشل (القدرة والجهد) والعجز المتعلم، في حين كانت العلاقة موجبة ودالّة احصائياً بين أنماط العزو السببي للنجاح والفشل (الحظ ومادة التعلم) والعجز المتعلم. وفي ذات الصدد، أجرى اليوسف

والمعيمعة (٢٠٢١) دراسة على عيّنة تكوّنت من (٩٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، قد تبيّن من نتائجها أن نمط العزو السببي السائد لدى أفراد العيّنة هو نمط العزو لعوامل داخلية غير مستقرة، كما أشارت النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية لنمط العزو السببي السائد بالطموح الأكاديمي حيث فسّر نمط العزو السببي السائد (٢,٥%) من الطموح الأكاديمي.

وفي سياق الدراسات المؤكدة على أثر العزو السببي لدى فئة المعلمين، لم تتحصل الباحثة إلا على دراسة واحدة تناولت أسلوب العزو السببي لدى فئة المعلمين، حيث أجرى البراهيم (٢٠١٨) دراسة على عيّنة تكوّنت من (٧٣) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة رأس تنورة، أسفرت نتائجها عن وجود علاقة دالّة احصائياً بين أسلوب العزو السببي والكفاءة المهنية لدى المعلمين، حيث أن المعلمين ذوي التحكم الداخلي يدركون تماماً ما يملكون من قدرات وامكانات مختلفة؛ الأمر الذي يمنحهم الثقة بكفاءتهم المهنية.

ثانياً– الدراسات التي تناولت الدافعية الأخلاقية:

لم تتحصل الباحثة إلا على قلة من الدراسات في هذا المجال، منها ما تم تطبيقه على عيّنة الطلبة ومنها ما تم تطبيقه على عيّنة المعلمين، وفي سياق الدراسات التي تناولت عيّنة الطلبة، دراسة محمود والخصوصي (٢٠١٨) التي أُجريت على عيّنة تكوّنت من (٢٥٧) طالب وطالبة بكلية التربية والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، تبيّن من نتائجها وجود علاقة إيجابية دالّة بين الدافعية الأخلاقية والصلابة النفسية. وفي ذات الصدد، أجرى الهزيمي (٢٠١٩) دراسة على عيّنة تكوّنت من (٢٨٠) طالب من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والدافعية الأخلاقية.

وفي سياق الدراسات التي تناولت فئة المعلمين، أجرى عبد الله (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى الدافعية الأخلاقية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الإعدادية، حيث أُجريت الدراسة على عيّنة تكوّنت من (٤٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية، قد تبين من نتائجها أن هناك ضعف في مستوى الدافعية الأخلاقية لدى المعلمين والمعلمات، وقد كانت هناك فروق في الدافعية الأخلاقية لصالح فئة المعلمات. كما أجرت راضي (٢٠٢١) دراسة على عيّنة تكوّنت من (٢٠٠) معلم ومعلمة في المديريات التابعة في محافظة بغداد، وقد تبيّن من النتائج امتلاك المعلمين مستوى متوسط من الدافعية الأخلاقية والتي يتم توظيفها في حياتهم المهنية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة دالّة بين الدافعية الأخلاقية وضغوط الحياة المدركة. وفي نفس السياق، أجرت حسن (٢٠٢١) دراسة على عيّنة تكوّنت من (٣٠٠)

معلم ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي في محافظة الفيوم، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأخلاقية والطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعي، كما تبيّن امكانية التنبؤ بالدافعية الأخلاقية لدى المعلمين من خلال الطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعي.

ثالثاً- الدراسات التي تناولت أثر العزو السببي في الدافعية الأخلاقية:

فيما يتعلق بالعلاقة بين أسلوب العزو السببي والدافعية الأخلاقية لم تتحصل الباحثة على أي دراسة تناولت العلاقة بين المتغيرين، وكل ما أمكنها الحصول عليه دراستين تناولت علاقة العزو السببي بالدافعية الأكاديمية والدافعية نحو الإنجاز. ففي دراسة غباري (٢٠١٩) والتي هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤسسة للعزو السببي للنجاح والفشل وعلاقتها بالدافعية الذاتية الأكاديمية، وقد طُبقت الدراسة على عيّنة تكوّنت من (٤٤٨) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العنقودية، وقد خلصت النتائج إلى تأثير الأبعاد التي تُعد عوامل مؤسسة للعزو السببي، ذلك أن بُعد المعايير الاجتماعية وبُعد التغذية الراجعة وبُعد المخططات والقواعد السببية وبُعد المعلومات السابقة كانت أبعاد مؤثرة، وبخصوص متغير الدافعية الذاتية الأكاديمية جاء بعدي المثابرة أثناء العمل الجماعي والاستمتاع أثناء العمل الجماعي مؤثراً بدرجة مرتفعة، كما فسّرت العوامل التي تقف وراء العزو السببي (٥٩,٩) من الدافعية الذاتية الأكاديمية. كما قام كل من الدبابنة والزعبي (٢٠٢١) بإجراء دراسة تجريبية هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو السببي في تنمية الدافعية نحو الإنجاز، وذلك على عيّنة تكوّنت من (٥٧) طالبة من طالبات الصف السابع، (٢٧) طالبة في المجموعة التجريبية، و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة، تبيّن من نتائجها فعالية البرنامج التدريبي المستند إلى نظرية العزو السببي في تنمية الدافعية نحو الإنجاز.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات المتاحة واستقراء نتائجها، يمكن القول بأن نتائج تلك الدراسات على وجه الإجمال تشير إلى:

١. أثر العزو السببي للنجاح والفشل على مختلف جوانب الشخصية.
٢. تؤكد معظم النتائج في مجملها على الرغم من وجود بعض التباين في نتائجها على اختلاف الأفراد في أسلوب العزو السببي وفي مستوى الدافعية الأخلاقية مما يعطي مبرراً لمحاولة الكشف عن أسلوب العزو السببي السائد ومستوى الدافعية الأخلاقية لدى فئة المعلمات.

٣. وفي اطار العلاقة بين أسلوب العزو السببي والدافعية الأخلاقية لم تتحصل الباحثة على أي دراسة أشارت إلى اسهام أحدهما في التأثير في الآخر، وكنتيجة لذلك، وللانفجار المعرفي والتضخم المعلوماتي الذي يشهده المجتمع وزيادة عظم المسؤولية التي تقع على عاتق المعلمين اليوم، ولضرورة التصدي لتلك التحديات بكفاءة وإقتدار، فإن الدراسة الحالية تُحاول الكشف عن أثر أسلوب العزو السببي للنجاح والفشل في الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

في محاولة للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة "المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية" للكشف عن أسلوب العزو السببي السائد بأبعاده الأربعة (عزو النجاح إلى عوامل داخلية، عزو الفشل إلى عوامل داخلية، عزو النجاح إلى عوامل خارجية، وعزو الفشل إلى عوامل خارجية)، كما تم استخدام "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية" للكشف عن مستوى الدافعية الأخلاقية لدى أفراد العيّنة، في حين تم استخدام "المنهج الارتباطي" للكشف عن علاقة أسلوب العزو السببي بأبعاده المختلفة بالدافعية الأخلاقية.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة خلال العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

عيّنة الدراسة:

تكوّنت عيّنة الدراسة من (٨٠١) معلمّة من معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة من جميع المراحل التعليمية، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. ويوضّح جدول (١) خصائص أفراد العيّنة:

جدول (١) خصائص أفراد عيّنة الدراسة

المتغير	المستوى	العيّنة
المرحلة الدراسية	رياض أطفال	٤٧
	إبتدائي	٤٠٢
	متوسط	١٦٩
	ثانوي	١٨٣
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٤
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٢٦
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٢٨٦
	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٩٢
	من ٢٠ سنة وما فوق	٢٣٣

المتغير	المستوى	العيّنة
الحالة الاجتماعية	عزباء	٧٢
	متزوجة	٦٧٩
	مطلقة	٥٠
وجود الأبناء	لا يوجد أبناء	١٠٩
	يوجد أبناء	٦٩٢

أدوات الدراسة:

(١) مقياس العزو السببي للنجاح والفشل:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه: قامت الباحثة بإعداد مقياس العزو السببي للنجاح والفشل الذي يهدف إلى قياس أسلوب العزو السببي لدى المعلمات لخبرات النجاح والفشل في مجال الحياة المهنية، وقد تمّ بناؤه بعد مراجعة الأدبيات العربية (غباري وآخرون، ٢٠١٢؛ البراهيم، ٢٠١٨) والأجنبية ذات العلاقة (Ryan & Deci, 2000)، حيث تم إعداد المفردات في (٢٢) مفردة موزعّه على أربعة أبعاد رئيسية، وقد تم تخصيص (٥) عبارات لقياس الأبعاد الثلاثة الأولى، في حين تضمّن البعد الأخير (٧) عبارات، وهي كالتالي:

- **عزو النجاح لعوامل داخلية:** عزو المعلمة نجاحاتها إلى عوامل داخلية كالقدرة والمهارة والجهد، ويتضمن العبارات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧).
- **عزو النجاح لعوامل خارجية:** عزو المعلمة نجاحاتها إلى عوامل خارجية كالحظ الجيد ومساعدة الآخرين، ويتضمّن العبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨).
- **عزو الفشل لعوامل داخلية:** عزو المعلمة فشلها إلى عوامل داخلية كالقدرة المنخفضة، وفقد الثقة بالنفس، ويتضمّن العبارات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩).
- **عزو الفشل لعوامل خارجية:** عزو المعلمة فشلها إلى عوامل خارجية كتحيز الآخرين، وصعوبة المهمة، ويمثّل العبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢).

وقد تمّ تقييم نمط الاستجابة وفقاً لمقياس ليكرت ذي المستويات الخمسة من "تنطبق تماماً" والتي تحصل عندها المعلمة على خمس درجات إلى "لا تنطبق تماماً" والتي تحصل عندها على درجة واحدة، ولذا فالدرجات المرتفعة على البعد تعكس مستويات مرتفعة من أسلوب العزو المُقاس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: تم التحقُّق من صدق الأداة من خلال حساب:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس، وذلك لكشف مدى صدق فقرات

الأداة وملاءمتها لقياس ما وُضعت لقياسه، وقد تم تعديل بعض العبارات في ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم.

- **صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء):** بعد تطبيق المقياس بصورته النهائية على العيّنة الاستطلاعية، تبيّن تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي (صدق البناء) والذي يعكس اتساق المفردات مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

جدول (٢) معامل الارتباط بين فقرات أبعاد مقياس العزو السببي والدرجة الكلية للبعد

العبارة	درجة الاتساق	الدلالة
أولا: عزو النجاح إلى عوامل داخلية		
١	٠,٦٣٥**	٠,٠٠٠
٥	٠,٦٥٤**	٠,٠٠٠
٩	٠,٦٠٠**	٠,٠٠٠
١٣	٠,٦١٢**	٠,٠٠٠
١٧	٠,٥٥١**	٠,٠٠٠
ثانيا: عزو الفشل إلى عوامل داخلية		
٢	٠,٦٨٧**	٠,٠٠٠
٦	٠,٦٩٦**	٠,٠٠٠
١٠	٠,٧٤٤**	٠,٠٠٠
١٤	٠,٦٣٣**	٠,٠٠٠
١٨	٠,٦٤٣**	٠,٠٠٠
ثالثا: عزو النجاح إلى عوامل خارجية		
٣	٠,٦٩١**	٠,٠٠٠
٧	٠,٦٣٨**	٠,٠٠٠
١١	٠,٥٦٠**	٠,٠٠٠
١٥	٠,٦٠٩**	٠,٠٠٠
١٩	٠,٧٣١**	٠,٠٠٠
رابعا: عزو الفشل إلى عوامل خارجية		
٤	٠,٦١٨**	٠,٠٠٠
٨	٠,٦٢٨**	٠,٠٠٠
١٢	٠,٦٠٤**	٠,٠٠٠
١٦	٠,٦٩٩**	٠,٠٠٠
٢٠	٠,٥٧٦**	٠,٠٠٠
٢١	٠,٦٩٨**	٠,٠٠٠
٢٢	٠,٧٠٨**	٠,٠٠٠

الثبات: تشير النتائج إلى تمتُّع المقياس بدرجة جيدّة من الثبات كما تعكسها معاملات الفا كرونباخ، ومعاملات ثبات جتمان باستخدام التجزئة النصفية، حيث تم قياس مدى ثبات الأداة بأبعادها الأربعة الرئيسية، كما تم حساب درجة الثبات الكليّة للأداة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس العزو السببي للنجاح والفشل
بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد الرئيسية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
عزو النجاح إلى عوامل داخلية	٥	٠,٥٢٠	٠,٤١٣
عزو الفشل إلى عوامل داخلية	٥	٠,٧٠٨	٠,٦٦٧
عزو النجاح إلى عوامل خارجية	٥	٠,٦٥٣	٠,٦٧٦
عزو الفشل الى عوامل خارجية	٧	٠,٧٦٦	٠,٧٠٦

(٢) مقياس الدافعية الأخلاقية:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه: قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية الأخلاقية والذي يهدف إلى قياس الدافعية الأخلاقية والسلوك الأخلاقي في مجال الحياة المهنية، وقد تم إعداده بعد مراجعة التراث السيكولوجي والأدبيات ذات العلاقة Janoff-Bulman & (Kaplan & Tivnan, 2014 ؛ Carnes, 2016)، وقد اشتمل المقياس على (٢٥) مفردة لقياس مستوى الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام.

وقد تمّ تقييم نمط الاستجابة وفقاً لمقياس ليكرت ذي المستويات الخمسة من "تنطبق تماماً" والتي تحصل عندها المعلمة على خمس درجات إلى "لا تنطبق تماماً" والتي تحصل عندها على درجة واحدة، ولذا فالدرجات المرتفعة على المقياس تعكس مستويات مرتفعة من الدافعية الأخلاقية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: تم التحقُّق من صدق الأداة من خلال حساب:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكّمين من من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس، وقد تم تعديل بعض العبارات في ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم.
- **صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء):** بعد تطبيق المقياس بصورته النهائية على العيّنة الاستطلاعية، تبيّن تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي (صدق البناء) والذي يعكس اتساق المفردات مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) معامل الارتباط بين فقرات مقياس الدافعية الأخلاقية والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	درجة الاتساق	الدلالة
١	٠,٥٣٣**	٠,٠٠٠
٢	٠,٥٠٧**	٠,٠٠٠
٣	٠,٤٦٢**	٠,٠٠٠
٤	٠,٢٥٤**	٠,٠٠٠

العبارة	درجة الاتساق	الدلالة
٥	٠,٥٢٨**	٠,٠٠٠
٦	٠,٥١٣**	٠,٠٠٠
٧	٠,٣٠٨**	٠,٠٠٠
٨	٠,٤١٠**	٠,٠٠٠
٩	٠,٤٦٨**	٠,٠٠٠
١٠	٠,٣٩٦**	٠,٠٠٠
١١	٠,٢٠٤**	٠,٠٠٠
١٢	٠,٥٤١**	٠,٠٠٠
١٣	٠,٤٦٦**	٠,٠٠٠
١٤	٠,٥٠٤**	٠,٠٠٠
١٥	٠,٢٩٦**	٠,٠٠٠
١٦	٠,٤٨٣**	٠,٠٠٠
١٧	٠,٢٦١**	٠,٠٠٠
١٨	٠,٢٤٤**	٠,٠٠٠
١٩	٠,٤١٥**	٠,٠٠٠
٢٠	٠,٤٦٦**	٠,٠٠٠
٢١	٠,٤٤٠**	٠,٠٠٠
٢٢	٠,٤٤٤**	٠,٠٠٠
٢٣	٠,٣١٤**	٠,٠٠٠
٢٤	٠,٤٧٩**	٠,٠٠٠
٢٥	٠,٤٠٤**	٠,٠٠٠

الثبات: تشير النتائج إلى تمتُّع المقياس بدرجة جيدّة من الثبات كما يعكسها معامل الفا كرونباخ (٠,٧٤٥)، ومعامل ثبات جتمان باستخدام التجزئة النصفية (٠,٧٣٠).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية التالية:

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

– معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

(١) ما هو أسلوب العزو السببي للنجاح والفشل السائد لدى معلمات التعليم العام؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة لتحديد أسلوب العزو السببي السائد لدى المعلمات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المحك المعياري التالي: استخراج مدى كل فقرة وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة (٥–١=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥=٠,٨٠) وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) لتصبح المستويات على النحو التالي:

- المدى (أقل من ١,٨٠) يشير إلى استخدام "منخفض جداً" لأسلوب العزو المُقاس.
- المدى (من ١,٨٠إلى أقل من ٢,٦٠) يشير إلى استخدام "منخفض" لأسلوب العزو.
- المدى (من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠) يشير إلى استخدام "متوسط".
- المدى (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠) يشير إلى استخدام أسلوب العزو المُقاس في أوقات كثيرة وغالبة "مرتفع".
- المدى (من ٤,٢٠ فأكثر) يشير إلى استخدامه بصفة قوية ودائمة "مرتفع جداً".

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لإجابات أفراد العيّنة حول أسلوب العزو السببي السائد لدى المعلمات

الترتيب	رقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العزو
١	١	عزو النجاح إلى عوامل داخلية	٤,٢٥٤	١,٠١١	مرتفع
٢	٣	عزو النجاح إلى عوامل خارجية	٢,٦٦	١,٣٢٠	متوسط
٣	٤	عزو الفشل إلى عوامل خارجية	٢,٤٤	١,٣٢٤	منخفض
٤	٢	عزو الفشل إلى عوامل داخلية	٢,٢٨	١,٦٣٠	منخفض

يتضح من الصورة العامة التي تعكسها النتيجة السابقة أن أسلوب العزو السببي السائد لدى المعلمات هو عزو النجاح إلى عوامل داخلية حيث جاء بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٥٤)، يليه عزو النجاح إلى عوامل خارجية والذي جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، في حين جاء في المرتبة الثالثة عزو الفشل إلى عوامل خارجية بصورة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٤)، يليه في المرتبة الأخيرة أسلوب عزو الفشل إلى عوامل داخلية والذي كان بصورة منخفضة أيضاً، وكان متوسطه الحسابي (٢,٢٨). وتتفق هذه النتيجة في جزء منها مع دراسة Sadia, Mohammad & Qaisara (2014) ودراسة أخرس (٢٠١٥) واللاتي أسفرتا عن أن نمط العزو السببي للنجاح والفشل السائد لدى أفراد العيّنة هو النمط الداخلي.

وتُعزي الباحثة ارتفاع درجة أسلوب عزو النجاح إلى عوامل داخلية لدى المعلمات كإسناد نجاحهن إلى قدراتهن العالية وامكاناتهن المرتفعة؛ إلى ارتفاع وعي أفراد العينة وايجابيتهن في التفكير انطلاقاً من مسلمة مؤداها أن المشاعر الإيجابية نحو الذات تمثّل الأساس الذي يحقق الرضا ويساعد على تحسين الأداء، والتي قد تكون منبثقة من سعي المعلمة الدائم لتطوير ذاتها بكافة الأشكال والوسائل من خلال القراءة وحضور الدورات والندوات وورش العمل الأمر الذي كان له مردود إيجابي على طبيعة إعزاءتها السببية.

في حين أن عزو النجاح لعوامل خارجية والذي جاء بدرجة متوسطة في الدراسة الحالية؛ قد يقف خلفه اعتراف المعلمات بمساندة من حولهن وجودة الظروف المحيطة ببيئة العمل، من حيث توافر بيئة عمل صحية آمنة تعلوها قيم الاحترام والتقدير وحسن التعامل وإضفاء الطابع الانساني بمجال العمل.

بينما قد يرجع عزو الفشل إلى عوامل داخلية أو خارجية والذي جاء بدرجة منخفضة؛ نتيجة الثقة بالذات التي يتحلى بها أفراد العيّنة، ذلك أن عزو الفشل إلى عوامل داخلية كضعف القدرة وضعف الثقة بالنفس، أو عزوه إلى عوامل خارجية كصعوبة المهمة أو الحظ السيء ينم عن شخصية ضعيفة ذات كفاية ذاتية منخفضة تمثّل عائقاً أو تهديداً نحو التقدم سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى المهني.

(٢) ما مستوى الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة كما هو الحال في التساؤل الأول، وذلك لتحديد مستوى الدافعية الأخلاقية لدى المعلمات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المحك المعياري التالي: استخراج مدى كل فقرة وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة (٥-١=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷٥ =٠,٨٠) وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) لتصبح المستويات على النحو التالي:

- المدى (أقل من ١,٨٠) يشير إلى مستوى "منخفض جداً" للدافعية.
- المدى (من ١,٨٠إلى أقل من ٢,٦٠) يشير إلى مستوى "منخفض" للدافعية.
- المدى (من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠) يشير إلى مستوى "متوسط".
- المدى (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠) يُعبّر عن مستوى "مرتفع" للدافعية.
- المدى (من ٤,٢٠ فأكثر) يُعبّر عن مستوى "مرتفع جداً".

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى الدافعية الأخلاقية

الترتيب	رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية
١	٨	أقدر معروف الآخرين وأعمل جاهدة على رده.	٤,٧٦	٠,٦٠١	مرتفع جداً
٢	١٣	أجاري زميلاتي في الاستهزاء بالطالبات والسخرية منهن (التصحيح عكسي)	٤,٧١	٠,٨٤٩	مرتفع جداً
٣	٥	أتحيز لبعض الطالبات دون غيرهن (التصحيح عكسي)	٤,٦٤	٠,٨٨٤	مرتفع جداً
٤	٢	أبذل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به.	٤,٦٣	٠,٦٧٨	مرتفع جداً
٥	١٤	أحرص على الالتزام بمواعيدي مع طالباتي.	٤,٦١	٠,٦٣٩	مرتفع جداً
٦	٦	أصب غضبي لا شعورياً على طالباتي عندما أكون منزعجة	٤,٥٨	٠,٨٦٢	مرتفع جداً

الترتيب	رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية
		(التصحيح عكسي).			
٧	٢٢	أتطلع لكل ما يساعدني على التطور في مجال عملي.	٤,٤٦	٠,٨٢٧	مرتفع جداً
٨	٢٠	أحرص على انجاز المهام التي أكلف بها في الموعد المحدّد دون أدنى تأخير.	٤,٤٣	٠,٧٤٥	مرتفع جداً
٩	١٠	أترك للطالبات كامل الحرية للتعبير عن آرائهن ومقترحاتهن.	٤,٣٩	٠,٨١٠	مرتفع جداً
١٠	٢٣	أشعر بتأنيب الضمير عندما أتعامل بسوء مع إحدى طالباتي.	٤,٣٧	٠,٩٧٦	مرتفع جداً
١١	٣	أتقرّب من الآخرين لتحقيق مكاسب شخصية (التصحيح عكسي).	٤,٣٣	١,٢١١	مرتفع جداً
١٢	١٥	ألتزم بتنفيذ الخطط التي أرسمها لنفسي.	٤,١٩	٠,٨٦٢	مرتفع
١٣	٧	أتحمّل مسؤولية اخفاقاتي ولا ألقي اللوم على الآخرين.	٤,١٣	١,١٦٨	مرتفع
١٤	١٢	أستسلم للاحباط عندما تكون الأمور صعبة (التصحيح عكسي).	٤,١١	١,٠٧٢	مرتفع
١٥	٢١	أتغاضى عن الطالبة المجتهدة إذا أجرت أحاديث جانبية مع زميلاتها بينما لا أفعل ذلك مع الطالبة الكسولة (التصحيح عكسي).	٤,٠٥	١,٢٥٥	مرتفع
١٦	١٥	تقع على كل معلمة مسؤولية تحسين مستوى الطالبات المتدني.	٤,٠٢	١,١١٣	مرتفع
١٧	١٩	أضحي بوقتي الخاص من أجل مد يد العون لكل من يطلب مساعدتي مهما كانت مكانته.	٣,٩٦	١,٠٥١	مرتفع
١٨	١٦	يصعب علي التحكم في انفعالاتي أثناء التعامل مع الطالبة المهملة (تصحيح عكسي).	٣,٩١	١,١٩٨	مرتفع
١٩	١	ينفذ صبري عندما أتعامل مع الطالبة بطيئة الفهم (تصحيح عكسي).	٣,٨٠	١,١٢٤	مرتفع
٢٠	٢٤	عندما نُكلّف بأعمال جماعية أختار لنفسي أسهل المهام (تصحيح عكسي).	٣,٧٤	١,٢٤١	مرتفع
٢١	٩	المدرسة الأكثر تساهلاً هي الأفضل بالنسبة لي (تصحيح عكسي).	٣,٦٦	١,٤٣٣	مرتفع
٢٢	١٨	تضايقني التجاوزات التي يلجأ إليها الآخرون من أجل تحقيق التميز.	٣,٥٥	١,٣٠٧	مرتفع
٢٣	١١	يمكنني أن احافظ على هدوئي عندما لا تأخذ الطالبات الدرس على محمل الجد.	٣,٤٦	١,١٧٨	مرتفع
٢٤	١٧	تضايقني سلبية زميلاتي تجاه العمل.	٣,٤١	١,٢٦٥	مرتفع
٢٥	٤	مشاركة المعلمة في الأعمال التطوعية جهد إضافي (التصحيح عكسي).	٢,٦٧	١,٢٤٤	متوسط
المجموع الكلي			**٤,١٠**	**١,٠٦٦**	**مرتفع**

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع في مستوى الدافعية الأخلاقية بصفة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٠)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (٢٠٢٠) والتي أسفرت عن ضعف في مستوى الدافعية الأخلاقية لدى المعلمين والمعلمات، كما تختلف مع دراسة راضي (٢٠٢١) والتي كشفت عن امتلاك المعلمين مستوى متوسط من الدافعية الأخلاقية.

وقد جاءت هذه النتيجة في الاتجاه المتوقع وخاصة أن أسلوب العزو السائد لدى أفراد العيّنة هو عزو النجاح إلى عوامل داخلية، وهذا يعني الثقة بالذات والإيمان بالإمكانات والقدرات، وارتفاع درجة الشعور بالمسؤولية، مما ينتج عنه عطاء مخلص بأعلى مستوى من الكفاءة والفعالية، ذلك أن المعلمة في كل المجتمعات بشكل عام وفي المجتمعات الاسلامية بشكل خاص تعي عظم الأمانة وشرف الرسالة التي تحملها ولذا فهي مهما غالبتها الضغوط فإن مبادئها الأخلاقية لا تسمح لها إلا أن تتعامل مع طالباتها برفق ورحمة واحسان واخلاص في العطاء وتنأى عن التقصير أو عن عدم تحقيق العدالة حتى في أحلك الظروف.

(٣) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العزو والدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون

للعلاقة بين أساليب العزو السببي للنجاح والفشل وبين الدافعية الأخلاقية

المتغيرات		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
عزو النجاح إلى عوامل داخلية	الدافعية الأخلاقية	٠,٣٨٨**	٠,٠٠٠
عزو الفشل إلى عوامل داخلية	الدافعية الأخلاقية	-٠,٤٦٥**	٠,٠٠٠
عزو النجاح إلى عوامل خارجية	الدافعية الأخلاقية	-٠,٢٨١**	٠,٠٠٠
عزو الفشل إلى عوامل خارجية	الدافعية الأخلاقية	-٠,٣٦١**	٠,٠٠٠

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي بالجدول (٧) الخاص بمعاملات الارتباط بين درجات أفراد العيّنة في كل من أسلوب العزو للنجاح والفشل بأبعاده الأربعة والدافعية الأخلاقية؛ وجود علاقة قوية بين هذه المتغيرات، حيث أظهر التحليل ما يلي:

- هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين عزو النجاح لعوامل داخلية وبين الدافعية الأخلاقية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات عيّنة البحث في المتغيرين (٠,٣٨٨**) وهي قيمة دالّة عند (٠,٠٠٠). وهذا يعني أنه كلما ارتفع أسلوب عزو النجاح لعوامل داخلية كلما ارتفع مستوى الدافعية الأخلاقية لدى المعلمات، والعكس صحيح.
- هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين عزو الفشل لعوامل داخلية وبين الدافعية الأخلاقية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات عيّنة البحث في المتغيرين (-٠,٤٦٥**)، وهي قيمة دالّة عند (٠,٠٠٠). وهذا يعني أنه كلما ارتفع أسلوب عزو الفشل لعوامل داخلية كلما انخفض مستوى الدافعية الأخلاقية لدى المعلمات، والعكس صحيح.

- هذا ينطبق أيضاً على العلاقة بين عزو النجاح لعوامل خارجية وبين الدافعية الأخلاقية، حيث تبيّن وجود معامل ارتباط سلبي بين المتغيرين قيمته (-٠,٢٨١**)، وهي قيمة دالّة عند (٠,٠٠٠). وهذا يعني أنه كلما ارتفع أسلوب عزو النجاح لعوامل خارجية كلما انخفض مستوى الدافعية الأخلاقية.
- كما أكدّت النتائج أيضاً العلاقة السلبية بين عزو الفشل لعوامل خارجية وبين الدافعية الأخلاقية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين عيّنة البحث للمتغيرين (-٠,٣٦١**) وهي قيمة دالّة عند (٠,٠٠٠). وهذا يعني أنه كلما ارتفع أسلوب عزو الفشل لعوامل خارجية انخفضت الدافعية الأخلاقية.

مما سبق يمكن القول أن النتائج جاءت منسجمة مع توقعات الباحثة، ذلك أن أسلوب العزو الذي تتبناه المعلمة يؤثِّر على سلوكياتها وعلى مبادئها الأخلاقية وعلى شعورها بالمسؤولية، وقد تبيّن من النتائج ثبوت العلاقة الطردية بين عزو النجاح إلى عوامل داخلية وارتفاع درجة الدافعية الأخلاقية، حيث أن عزو المعلمّة نجاحها إلى عوامل داخلية انعكس ايجاباً على دافعيتها الأخلاقية، وعلى مستوى عطائها وزيادة درجة الانتماء والولاء للمنظمة التعليمية، ذلك أن هذا النمط من العزو كما تعتقد الباحثة يترك بصماته الإيجابية على ثقتها بذاتها وايمانها بقدراتها وامكاناتها مما يجعلها تسعى حثيثاً للقيام بالمهام المسندة إليها على أكمل وجه للوصول إلى درجة من التميز والريادة في أعمالها، واكتساب مكانة علمية بين نظرائها من خلال تركيز كامل الطاقة العقلية ومنتهي الجهد الفكري في سبيل تحقيق التنمية المهنية المستدامة.

في حين تبيّن من النتائج ارتباط أسلوب عزو الفشل إلى عوامل داخلية سلباً بالدافعية الأخلاقية لدى أفراد العيّنة، ويُعزى ذلك إلى أن شعور المعلمة بأن الفشل عائد إلى ضعف إمكاناتها وقدراتها يؤثر بلا شك بشكل أو بآخر في دافعيتها الأخلاقية، فتلك الإعزاءات كفيلة بخفض روحها المعنوية مما يعني انخفاض معدل الإنتاج وتدني الأداء وطغيان الأفكار السلبية وفقدان ضمانات العطاء المخلص.

كما أوضحت النتائج ارتباط أسلوب عزو النجاح إلى عوامل خارجية سلباً بالدافعية الأخلاقية، وتعتقد الباحثة أن المعلمّة حين تعتقد بأن الانجازات والنجاحات التي تحققها بمعزل عنها، وأن تلك النجاحات تُعزى إلى الحظ والمصادفة والفرص الممكنة ومساندة الآخرين فلا شك أن ذلك سيؤثر على عطاءها ومستوى دافعيتها، فهي غالباً ستتقاعس عن الاستجابة

للتحدّيات المفروضة والخوض في معتركها بدعوى تجنب بذل جهود لا عائد لها ولا جدوى منها.

وهذا أيضاً ينطبق على أسلوب عزو الفشل إلى عوامل خارجية، حيث يُعزى ارتباط هذا الأسلوب سلباً بالدافعية الأخلاقية إلى اعتقاد المعلمة بأن الحظ السيء وظلم الآخرين وطاقتهم السلبية جميعها عوامل تعيقها عن التقدم الوظيفي والتطور المهني وبناءً على ذلك تنخفض دافعيتها وتطفو هذه المشاعر السلبية على الساحة التربوية.

توصيات الدراسة:

بناء على معطيات الدراسة الحالية يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

(١) بالرغم من أن أسلوب العزو السائد هو عزو النجاح إلى عوامل داخلية، إلا أن الدراسة توصي بعمل دورات وورش عمل تدريبية وتوعوية للمعلمين والمعلمات تهدف إلى تحفيزهم على تحمل مسؤولية نجاحهم وفشلهم.

(٢) العمل على تحفيز المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بدافعيتهم الأخلاقية من خلال النظام الخارجي للتحفيز.

المقترحات البحثية:

توصي الباحثة بتركيز جهود البحث المستقبلية حول:

- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة على الذكور لإجراء المقارنات بينهم وبين الإناث.
- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة التي تأخذ بعين الاعتبار أثر بعض المتغيرات الديموغرافية كالمرحلة العمرية والحالة الاجتماعية وعدد الأبناء وعدد سنوات الخبرة على طبيعة الإعزاءات السببية وعلى مستوى الدافعية الأخلاقية.
- تركيز جهود البحث المستقبلية على دراسة أثر الإعزاءات السببية على الصحة النفسية والجسدية.
- دراسة الدافعية الأخلاقية دراسة عبر ثقافية لدى المعلمين.
- إجراء دراسات تركز على فعالية برامج ارشادية في تعديل أنماط العزو السببي للنجاح والفشل.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

البراهيم، إبراهيم بن سعود (٢٠١٨). الكفاءة المهنية وعلاقتها بأسلوب العزو السببي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة رأس تنورة بالمملكة العربية السعودية. ***المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط***، ٢٤(١٠)، ٥٧١-٦٠١.

أبو عبيد، رائدة عطية (٢٠٢١). تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط العزو السببي للنجاح والفشل والعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رفح. ***المجلة التربوية***، ٣٥ (١٣٩)، ٣٢٣-٣٦٩.

أخرس، نائل (٢٠١٥). أنماط العزو السببي المرتبطة بالاكتئاب لدى عينة من طالبات جامعة الجوف. ***مجلة التربية – جامعة الأزهر***، ١٦٣(٣)، ٧٥٥-٨٠٠.

حسن، شيماء كمال (٢٠٢١). الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بكل من الطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. ***مجلة التربية***، (١٩٢)، ٤٢٩-٤٨٤.

حمودة، حمودة وشفيقة، كحول (٢٠٢٠). العزو السببي وعلاقته بسلوك عجز المتعلم في ضوء متغير التحصيل، دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية. ***دراسات نفسية وتربوية***، ١٣(١)، ٤٣٢-٤٥٥.

الدبابنة، الهنوف محمد والزعبي، أحمد محمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء سحاب. ***المجلة العربية للنشر العلمي***، ٤ (٣٦)، ٤٣٦-٤٥٧.

راضي، أفراح طعمة (٢٠٢١). الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بضغوط الحياة المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية. ***مجلة الجامعة العراقية***، ٥٣، ٤٢٢-٤٣٢.

عبد الله، رجاء ياسين (٢٠٢٠). الدافعية الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. ***مجلة كلية التربية- جامعة واسط***، ١٣١١-١٣٢٤.

العرجان، جعفر والعلوان، بشير والكفاوين، أحمد (٢٠١٥). الخصائص الديموغرافية والصحية والبدنية والعزو السببي لمتعاطي المخدرات والعقاقير المهلوسة في مراكز التأهيل والإصلاح الأردنية. ***مجلة العلوم الاجتماعية***، ٤٣ (١)، ٩٠-١٤٢.

عمر، نظمي حسين والزغول، رافع عقيل (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للدافعية الأخلاقية والحكم الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات***، ٤٤ (٢)، ١٨٣-١٩٣.

غباري، ثائر وأبو شندي، يوسف وأبو شعيرة، خالد وجرادات، نادر (٢٠١٢). أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات-فلسطين***، (٢٦)، ١٨٩-٢١٦.

غباري، ثائر (٢٠١٩). العوامل المؤسسة للعزو السببي للنجاح والفشل وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عيّنة من طلبة الجامعات الأردنية. ***مجلة دراسات العلوم التربوية***، ١ (٤٦)، ٣٤٥-٣٦٢.

محمود، عبد النعيم عرفة والخصوصي، أيمن منير (٢٠١٨). الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة تنبؤية فارقة. ***مجلة كلية التربية في العلوم النفسية***، ٤٢ (٢)، ٢٥٢-٣٣٤.

الهزيمي، علي ملوح (٢٠١٩). ***الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت***. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة-الكويت.

اليوسف، رامي محمود والمعيمعة، دعاء محمد (٢٠٢١). القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا، ***دراسات العلوم التربوية***، ٤٨ (٤)، ١٤٤- ١٦٠.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Azar, Hosseini;Fatemi, Arezoo(2012) ,Attribution Theory, personality Traits and Gender Differences among EFL Learners. ***International journal of Education***, 4(2),181-202.

Brun, L., Pansu, P., & Dompnier, B (2021). The role of causal attributions in determining behavioral consequences: A meta-analysis from an intrapersonal attributional perspective in achievement contexts. ***Psychological Bulletin***, 147(7), 701-718.

Graham, S. (2020). *An attributional theory of motivation*. Contemporary Educational psychology, 61.

Houston, D. M (2016). Revisiting the relationship between attributional style and academic performance. ***Journal of applied social psychology***, 46(3), 192-200.

Janoff-Bulman, R. & Carnes, N. (2016). Social Justice and Social Order Binding Moralities Across the Political Specturn. ***Journal Plose One,*** 11(3), 1-18.

Kaplan, U., & Tivnan, T. (2014). Moral Motivation Based on Multiple Developmental Structures: An Exploration of Cognitive and Emotional Dynamics. ***Journal of Genetic Psychology***, 175, 181-201.

Kingori, P. & Gerrets, R. (2106). Morals, morale and motivations in data fabrication: Medical research fieldworkers views and practices in two Sub-Saharan African contexts. ***Social Science &Medicine,*** 166, 150-159.

Leavitt, K., Zhu, L., & Aquino, K. (2016). Good Without Knowing it: Subtle Contextual Cues can Activate Moral Identity and Reshape Moral Intuition. ***Journal of Business Ethics***, 137, 758-800.

Lincoln, S. & Holmes, E. (2011). Ethical Decision Making A process Influenced by Moral Intensity. ***Journal of Health Care , science and Humanities,***1(1) ,55- 69.

Reynolds, S. & Ceranic, T, (2007): Moral Motivation And Its Relationship To Immoral Behavior, ***Journal Of Applied Psychology***, 92(6).

Ryan, R, M., & Deci, E. L (2000). Self-Determination Theory and the Facilitation of Intrinsic Motivation, Social Development, and Well-Being. ***American Psychologist***, 55 (1), 68-78.

Victor, R (2017). ***Why be Moral? Moral Motivation Across Context and age***. Theses and Dissertations (Comprehensive). 1913.

Walker, L., & Frimer, J (2015). Developmental Trajectories of Agency and Communion in Moral Motivation. ***MERRILL-P A L M E R QUARTERLY***, 61 (3), 412-439.

Youse, K.E. (2012). ***Locus Of Control and Academic Achievement Integrating Social Learning Theory and Expectancy –Value Theory*** . doctoral dissertation, Temple University , USA.

Zahn, R., de oliveria-Souza, R., & Moll, J. (2020). Moral motivation and the basal forebrain. ***Neuroscierce & Biobehavioral Reviews*****, 108, 207-217.**